

سحر العيون

سألت طبيب العيون
أين أنا منه اكون
وأين أنا من عشق العيون
قال اهدنى يا همس القلوب
فالكثير في هواها بات مغلوبا
قلت أحقا تفهم في لغة العيون
قال وكيف لي أن أجهل لغتها
وأنا عاشق رسمها ونجواها
قلت وماذا عن عيون تهوى السكون ؟
قال وما بالك بتلك العيون
نظراتها سهامها حادة تخترق القلوب
ساحرة حقا وفي هواها أدوب
قلت وماذا عن باقي العيون
قال هي مليكتهم وغموضها
تاج زين جفنها

وعمقها يسرق القلوب
فيالها من عيون
قلت انتبه يا طبيب العيون
أراك تتحدث عنها في شجون
فأنا أخشى عليك من سحرها
فتصبح في هواها عاشق مجنون